

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح363

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله - 00:00:00 وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29 معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:46 اول وسيلة هذا اللقاء سائل يقول هل يجوز الشاة الحامل وكذلك العنز او البقرة اذا ذبحت ولم يعرف انها حامل وهل في بطنها او وهل ما في بطنها حلال اكله - 00:01:00 الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الشاة اذا فاتها بالاتفاق وكذلك البقرة بشروطها مسلم مراعي كيفية التذكية المعتبرة شرعا - 00:01:19 تم تزكيتها فاتها حلال كان السائل اشكل عليه ما في بطنها عليه ما في بطنها يجزئ تزكية امه عن تزكيتها او انه لا بد ان يذكى الجمهور على ان زكاة الجنين - 00:01:54 زكاة امه وبهذا جاء الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين وقال كلوه ان شئتم قال مسدد قلنا يا رسول الله - 00:02:27 نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة ونجد في بطنها الجنين نلقيه ام نأكله الو كولو ان شئتم فان زكاته زكاة امه فان زكاته فان زكاته زكاة امي هذا الحديث دليل على ان زكاة الجنين - 00:02:52 يكتفى بتذكية امه عن تزكيتها ولا يحتاج الى تذكية اذا خرج ميتا بسبب التذكية. ما مات قبل تذكية ولا عاش بعد التذكية بعد ان اخرج من بطن امه انعاش لازم - 00:03:18 وان مات قبل التذكية وجد في بطنها ميتا ثم هذا ايضا اما اذا كان حيا في بطنها وقت التذكية وخرج ميتا فان زكاة امه ولا يلزم ان يزكى الحنفية اقول الشافعية والحنابلة - 00:03:43 انا في رون انه لابد من تزكيتها الحديث في هذا الجنين زكاة امه ويقولون ان الخبر اللي هو زكاة الثانية اه منصوب على نزع يعني كذكاء امه فانه يذكى ويلتزم تزكيتها كما تذكى امه - 00:04:08 عند المالكية يرون ان الفرق بين الجنين اذا اشعر ولم يشعر اذا خرج مشعرا فانه لابد ان يذكى واذا لم يكن مشعرا يعني به شعر فانه لا يحتاج تذكية على كل حال القول الراجح وما دل عليه النص - 00:04:37 وان زكاته يكفي عنها تذكية امه الوصف الذي ذكرنا والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول ما اهم كتاب لابن القيم رحمه الله يحسن ان يقتنيه الانسان ويكتفي به عن بقية كتبه - 00:05:07 كتب ابن القيم رحمه الله كلها مفيدة كلها مفيدة ويجدر بطالب العلم ان يقتنيها جميعها ولا يكتفي ببعضها عن بعض لانها لا فنون متعددة لا يغني بعضها عن بعض فنون متعددة - 00:05:28 لا يغني بعضها عن بعض ومن اشهر كتبه التي انتفع بها الخاصة والعامة زادوا المعاد الموقعين بدائع الفوائد والفوائد طريق الهجرتين

مفتاح دار السعادة وغير ذلك من كتبه التي نفعها ظاهر - [00:05:54](#)

وهي مأمونة العاقبة ابن القيم امام محقق لا يخشى من ان يندس في كلامه ما لا يوافق عليه مما لا يدل عليه الكتاب والسنة الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - [00:06:23](#)

ايضا كتاب عظيم نستفيد منه العامي والعالم ويعالج امراض القلوب وله كتب كثيرة في هذا المعنى وعلى طالب العلم ان يحرص عليها جميعها والله اعلم الله اليكم. يقول كان لدي ثمانون الفا اعطيتها صديقا لي ليتاجر بها في الاقمشة - [00:06:45](#)
وهو ليس عنده رأس مال لكن لديه خبرة سابقة واتفقنا على التالي ان ربحنا من هذه التجارة فالربح لي وله وكل واحد منا له النصف وان خسرنا فالخسارة علي وعليك - [00:07:14](#)

كل واحد منا يدفع النصف يكون بذلك سيرد لي اربعين الفا قد اخترنا هذه النسب لاننا وجدنا انها الاعدل في حقي وحقه والنصف مقابل النصف وبذل الجهد مقابل بذل المال - [00:07:32](#)
ما رأيكم في تعاملنا؟ وهل نستمر على هذه هذه تسمى شركة المضاربة يكون المال من شخص والشخص الثاني عليه العمل وحينئذ اذا ربحوا الربح على ما يتفقان عليه وهنا الربح النصف - [00:07:51](#)

على النصف بينهما واما الخسارة يجوز يشترط صاحب المال على صاحب العمل شيئا من الخسارة لانه لا يجمع له بين خسارة الجهد خسارة المال الخسارة على صاحب المال وحده في هذه الحالة والله اعلم - [00:08:24](#)
احسن الله اليكم. يقول هناك مطعم يقدم وجبات منها الحلال ومنها الحرام ومع الاكل والشرب المعتاد يقدم اعزكم الله الخمر الخنزير لمن اراده فهل يحرم الشغل في هذا المكان هذا اذا كان المسلم لا يقدم المحرمات هذه ولا علاقة له - [00:08:55](#)
وانما يعمل في النظافة البيع الله جل وعلا احل الله البيع وحرم الربا وحرم محرمات اخرى لا يجوز بيعها الميتة الخنزير والاصنام لا يجوز بيعها ولا صناعتها ولا تقديمها ولا الاعانة على بيعها - [00:09:18](#)

الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اعانة صاحب المطعم الذي يقدم هذه المحرمات اعانة له على الاثم والعدوان هو داخل في نص الاية - [00:09:51](#)
حينئذ لا يجوز بحال ان يعمل في هذا المطعم الذي فيه هذه المحرمات الخمر ولحم الخنزير فالاجرة حينئذ على ذلك محرمة لان ما نتج عن الحرام فهو حرام والله اعلم - [00:10:11](#)

احسن الله اليكم سائل يقول هل طلاق النفاس؟ هل طلاق النفاس يقع الكلام لاهل العلم والنص الوارد في طلاق الحائض النفاس حكمها حكم الحائض عند اهل العلم نفساء حكم الحائض عند اهل العلم لا اشتراك الدمين - [00:10:35](#)
في الاحكام وعلى كل حال من يقول بوقوع طلاق الحائض كالجهمور يقولون بوقوع طلاق النفاس والذين لا يرون طلاق الحائض وهو المفتى به رسميا لا يرون طلاق النفاس الحكم واحد - [00:11:08](#)

الله اعلم سائل هنا يقول هل يسن لي ان اذهب الى مسجد قباء ماشيا وذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ام انه فعل ذلك من غير قصد لان اه يسنه لامته من بعده - [00:11:37](#)

في حديث ابن عمر في صحيح البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يفعل - [00:11:59](#)

كان عبد الله بن عمر يفعل كان تدل على الاستمرار هذا هو الاصل وقد تأتى للمرة الواحدة لكنها تدل على الاستمرار وفعل الصحابي رضي الله عنه بعده عليه الصلاة والسلام يدل على انه كان يفعل - [00:12:18](#)

مداوما عليه مع انه سنة لو تركه لم يَأْثَمَ لكن اذا اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه في البخاري وغيره انه كان يأتي مسجد قباء كل سبت - [00:12:41](#)

ماشيا وراكبا فله اجره على ذلك جاء ما يدل في بعض الآثار انه يعدل عمرة وعلى كل حال هذا الحديث وما معناه فيه بيان فضل مسجد قباء الصلاة فيه وفضيلة زيارته في كل سبت - [00:13:02](#)

كانت الزيارة من ركوب او مشيا على الاقدام على كل حال الفضل ثابت في الحديث الذي فيه صيغة كان التي تدل على الاستمرار والحديث في الصحيح في صحيح البخاري وما ذكر - [00:13:33](#)

من صلى في مسجد قباء كان له اجر عمرة هذا مخرج في المسند وعند الترمذي وصححه بعضهم ومن تمام ثبوت الاجر ان يتطهر في بيته ويذهب الى قبا فيصلي فيه ركعتين - [00:13:54](#)

واما من تطهر في المسجد او في طريقه لا في بيته فان له اجر عظيم اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام واما اجر العمرة النص يدل على انه لمن تطهر في بيته والله اعلم - [00:14:22](#)

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. هذا سائل يقول بعد انتهاء الاذان هل الافضل ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اولى ام ان الافضل ان نبدأ بقول الدعاء المأثور اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره بايهما نبدأ - [00:14:43](#)

جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم طريق عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن قولوا مثلما يقول - [00:15:10](#)

ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو - [00:15:28](#)

ومن سأل لي الوسيلة العطف بسم سمعتم المؤذن قولوا مثل ما يقول هذا اول شيء مثل ما يقول المؤذن ثم تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلوا علي الى ان قال فانه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:15:51](#)

الافضل ان نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان نقول مثل ما يقول المؤذن ثم بعد ذلك نسأل الله له الوسيلة. اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:16:22](#)

مقاما محمودا الذي وعدته وحينئذ يحصل الثواب المرتب على ذلك في قوله حلت له شفاعتي يوم القيامة والله اعلم احسن الله اليكم. مما له علاقة يا شيخ بترديد مع المؤذن وحصول الاجر في ذلك - [00:16:39](#)

لو ان سامعا للاذان لم يسمعه الا بعد ان بدأ وشرع في الاذان ثم وصل الى حي على الصلاة وحي على الفلاح لا ينبغي للمسلم ان يتشاغل عنده يتابع المؤذن من بدايته - [00:17:03](#)

لكن ان فاتته شيء واتى به اه نرجو ان يحصل له الثواب المرتب وان كان اقل ممن فرغ نفسه لذلك وتابع المؤذن وقال مثل ما يقول لان المثل مثل ما يقول - [00:17:21](#)

عند اهل العلم من الشراح من شراح الحديث قد لا تتأتى لمن تأخر عن لكن يحرص الانسان ان يتابع من اول الاذان الى اخره وان يحرص على المماثلة اه في مماثلة كلام المؤذن - [00:17:38](#)

ويأتي بي على وجهي ويحرص على ذلك يحصل له الاجر ان شاء الله تعالى ولو فاتته شيء يسير او الخلل في هذه المثلية من جهة اخرى ارجو ان شاء الله - [00:18:00](#)

يسمع اكثر من مؤذن وقت واحد يتابع واحدا واحدا منهم وليكن الاقرب اليه الله اليكم يقول اقيمت الصلاة وانا في السجدة الثانية من الركعة الاولى اتممت الركعة الثانية جالسا بشيء من السرعة - [00:18:14](#)

هل تصرفي صحيح تصح به الصلاة من اقيمت الصلاة وهو في النافلة الحديث الصحيح اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا لا صلاة الا المكتوبة وحينئذ اذا بقي عليه ركعة فاكتر - [00:18:41](#)

هذه الصلاة وتدرج تحت النفي المكتوبة وما كانوا دون الركعة فانه يتمها خفيف لانها ليست في حقيقتها اذا بقي اقل من ركعة فانه يتمها ولا يبطلها اذا لم يخشى من فوت - [00:19:03](#)

جماعة وما اشبه فانه يتمها خفيفة ولا يبطلها لان الله جل وعلا يقول ولا تبطلوا اعمالكم لان هذا عمل وهو اقل من صلاة لا يندرج تحت النفي فلا صلاة الا المكتوبة - [00:19:26](#)

ينبغي ان تتم خفيفة ويلحق الامام ان شاء الله ضابط انها تكون خفيفة يا شيخ يأتي بالواجب يأتي بالواجب سجد قال سبحان ربي
الاعلى فقط يأتي بالواجب في جمع بين - [00:19:46](#)

قوله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم ويجمع بين فلا صلاة الا الله اليكم يقول السائل اه قرأت هذه العبارة الاسباب لا تستقل بالتأثير. ولم
افهم معناها جيدا ولم افهم معناها جيدا - [00:20:07](#)

والكاتب ذكر انها من عقيدة المسلم الصحيحة فارجو البيان اليي معناها وصحة ما ذكره الكاتب من عدمه الاسباب المسببات لها اسباب
المسبب والفاعل الحقيقي هو الله تعالى وقد رتب هذه المسببات على هذه الاسباب - [00:20:31](#)

وجعل لهذه الاسباب جعل الله جل وعلا لهذه الاسباب اثار المسبب والمسبب هو الله جل وعلا ولا تستقل هذه الاسباب بالتأثير الله جل
وعلا هو الذي جعل فيها التأثير خلافا - [00:21:01](#)

للمعتزلة الذين يقولون ان الاسباب تستقل بالتأثير انها فاعلة بنفسها وخلافا لمن يقول انه لا قيمة للاسباب ولا تأثير لها ولا تأثير لها فمن
يحتاج للبرد الشديد ويلبس اللباس الكافي - [00:21:28](#)

الوافي ولا يتعرض للبرد يقول من يرى الاعتماد على الاسباب انه بفعله هذا وقع نفسه واوقاته هذه الاسباب التي اتخذها والطرف
الآخر يقول وجود هذه الاسباب كعدمها وجود هذه الاسباب - [00:22:01](#)

كعدمها وقرر اهل العلم ان الاعتماد على الاسباب قدح في الشرع واهمال الاسباب بالكلية مدح في العقل يعني ما في فرق بين شخص
اغتسل ونام عريانا في شدة البرد في السطح - [00:22:23](#)

وبين من او قد النار في شدة البرد وجلس حولها ودفى بها واطمأن قريبا لدفئها والله جل وعلا هو الفاعل الحقيقي وكم من شخص
يفعل الاسباب ويصاب لان الله ما اراد له - [00:22:50](#)

ان ينفعه هذا السبب فرق بين ان ومما يقال تبعاً لذلك كلام فيه عمق يقولون يقول الاشعرية كما في شرح الكرمانى وغيره ان اعمى
الصين يجوز ان يرى اعمى الصين بقعة الاندلس - [00:23:13](#)

شوف كم بين الصين والاندلس اعمى الصين يجوز ان يرى بقعة صغار البعوض في الاندلس في اقصى المغرب في اقصى المشرق
لماذا؟ لان الاسباب عندهم معطلة والمسبب يحصل عندها لا بها - [00:23:45](#)

ما في فرق بين اعمى ومبصر المسبب يحصل عندها لا بها والمسألة تحتاج الى بسط وتوظيف واظن الوقت يعني ايضا بسط مثل
هذه الامور عند عامة الناس ما ما لها اثر - [00:24:07](#)

احسن الله اليكم. والله اعلم. ونفع بما قلتم وفيما قلتم ان شاء الله توضيح لذلك ما شاء الله تبارك وتعالى ان ينفع اه الجميع بما اه
نسمع وبما نقول هذا وفي ختام هذه الحلقة اتقدم - [00:24:29](#)

الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله وهيئة كبار العلماء وكل اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل
به من اجابات على هذه الاستفسارات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا - [00:24:45](#)

وان يهدينا سواء السبيل صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة
العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - [00:24:57](#)

تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:25:20](#)